رب تمم بفضلك ما لو...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيام

الصوم لغة الامساك ومنه اني نذرت للرحمن صوما وتعال للفرس صائم لامساكه
عن الصهيل في موضعه وكذا عن العلف وشرعا امساك مخصوص قيل سمي
رمضان لحر جوف الصائم فيه ورمضه والرمضا شدة الحر وقيل لما نقلوا اسما الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر
ورمضه وقيل لانه يحرق الذنوب وقيل موضوع لغير معنى كسائر الشهور وكذا قيل
في سائر الشهور ومعاني ايضا وقيل غير ذلك وجمعه رمضانات وارمضة
ورماضين وارمض ورماض ورماضى وارامض والمستحب قول شهر رمضان
كما قال تعالى ولا يكره قول رمضان باسقاط الشهر وه واكثر العلماء وذكر ...
يكره الا مع قرينة الشهر وقاله الاكثر الشافعية وذكر شيخنا وجها يكره وقال
المالكية وقاله مجاهد وعطا وقالا لعله اسم من اسما الله ... لا يجوز ورو...
...عدي والبيهقي وعن بعضهم من رواية ابي معشر وهو ضعيف عندهم عن المقبري
عن ابي هريرة مرفوعا لا تقولوا رمضان فانه اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان
قال ابن الجوزي موضوع ولم يذكر احد من اسمائه ولا يجوز ان يسمى به ع و...
المجوز لو صح من اسمائه لم يمنع استعماله في غيره كالاسماء التي وقعت فيها المشاركة
وعن ابي هريرة مرفوعا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه زاد احمد
ورواه عن عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة و...
وحماد له اوهام ومحمد تكلم فيه وعن ابي هريرة مرفوعا اذا جا رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفي لفظ فتحت ابواب الرحمة

ابواب جهنم وسلسلت الشياطين متفق عليه وللبخاري ايضا فتحت ابواب
يحمل انه على ظاهره ويحتمل ان المراد كثرة الخير او كثرة اسبابه ومعنى صفدت غلت
والصفد الغل وهو معنى سلسلت والمراد المردة فليس فيه اعدام الشرور بل قلته
لضعفهم ولهذا روى الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة صفدت الشياطين ومردة
الجن وللنسائي من حديثه وتغل فيه مردة الشياطين فلا يرد قول القائل ان المجنون يصرع
فيه وقال عبد الله لابيه هذا قال هكذا الحديث ولا تكلم في ذا وروى احمد
ثنا يزيد انا هشام بن ابي هشام عن محمد بن محمد بن الاسود عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان
لم تعطه امة من الامم قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر
له الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان
يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الجن الشياطين
فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله قال ابن ناصر الحافظ
حديث حسن اسناده عدول

فصل

صوم رمضان فرض ع فرض
في السنة الثانية من الهجرة ع فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات ع
ويجب صومه برؤية هلاله فان لم ير مع الصحو ليلة الثلاثين من شعبان اكملوه ثلاثين
ثم صاموا وصلوا التراويح و كالو راوه وان حال دون مطلعه غيم او قتر او غيرهما
ليلة الثلاثين من شعبان وجب صومه بنية رمضان اختاره الاصحاب وذكروه ظاهر
المذهب وان نصوص احمد عليه كذا قالوا ولم اجد عن احمد انه صرح بالوجوب ولا
امر به فلا يتوجه اضافته اليه ولهذا قال شيخنا لا اصل للوجوب في كلام احمد ولا
في كلام احد من الصحابة رضي الله عنهم واحتج الاصحاب بحديث ابن عمر وفعله وليس

Copyright © King Saud University